

الدر المنثور

- قوله تعالى : ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون . أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون قال : هؤلاء بنو آدم قال الذين حق عليهم القول قال : هم الجن ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم . الآية .

وقيل لبني آدم ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ولم يردوا عليهم خيرا . - قوله تعالى : ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفlichen . أخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد والنسائي والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود أحدكم يخلوا كما به ا سيخلو إلا أحد من ما " : قال وآله عليه ا صلى النبي عن B بالقمر ليلة البدر فيقول : يا ابن آدم ما غرك بي يا ابن آدم ماذا عملت فيما عملت ؟ يا ابن آدم ماذا أجبتم المرسلين ؟ " .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B فعميت عليهم الأنباء قال : الحجج يومئذ فهم لا يتساءلون قال : بالأنساب . - قوله تعالى : وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان ا وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو ا لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون